

تفسير سورة الفلق | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله خالق الحب والنوى والصلاة والسلام على خير خلقه وسيد انبيائه وامام رسله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد ما رقية عظيمة رقي بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

ومع سورة جليلة اثنى عليها النبي صلى الله عليه وسلم وانه لم ينزل مثلها من الخير قال يا عقبة بن عامر المتر الى ايات انزلت الليلة لم ينزل مسلهن قط - [00:00:43](#)

قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس هاتين الصورتين اثرت حولهما شبهة عبدالله بن مسعود لما لم يكتبهما في مصحفه الذين في قلوبهم مرض فضلو وزمروا من المسلمين انفسهم - [00:01:10](#)

على ان السورتين مش من القرآن مع ان الصورتين من محكم القرآن حتى ليستا من متشابه القرآن وانتصر ائمتنا لذلك والموضوع ليس بحاجة الى انتصار. كون عبدالله بن مسعود المزكى من - [00:01:44](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكتب السورتين في مصحفه هذا شيء لا يقدم ولا يؤخر فعبدالله فرد والامة والصحابة كثر وحملة العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر - [00:02:08](#)

وعبدالله رضي الله تعالى عنه كما انتصر لذلك ابن كثير في تفسيره رجع عن رأيه ولم يعتمد مصحفه كله سواء بالصورتين او بغير الصورتين. عندما اجتمعت الامة على المصحف الامام الذي - [00:02:31](#)

جمعه اميرنا عثمان رضي الله عنه وتلقاه الصحابة وكبار التابعين بالقبول عاد كل من كان له مصحف خاص الى المصحف الامام. وابن مسعود نفسه نفسه كان يقرئ من المصحف الامام في الكوفة وغيرها. ولم يحمل معه - [00:02:55](#)

مصحفه الخاص انما حمل المصحف الامام الذي استقرت عليه كلمة الامة وجمعه عثمان رضي الله عن صحابة رسول الله. فالموضوع ليس فيه شبهة ولا كلام ولا يلتفت لهؤلاء الاقزام الخبثاء في اي شبهة يثيروها. فالقرآن استقر والمسألة مفروضة - [00:03:25](#)

منها ومن عظمة القرآن كثرت السهام الموجهة له. لانه كتاب له جلاله وله عظمتة. لو كان كتابا يعني سقطا كتاب لا قيمة له ما توجه له هذه السهام اصلا. لانه عظيم - [00:03:55](#)

وعزيز فكل صعلوك او كل قزم يشوف له حاجة ينهش او يعني يوجهها ناحية القرآن هذا ليس موضوعنا الموضوع مفروغ منه وقل اعوذ برب الفلق من محكم القرآن. عائشة رضي الله عنها - [00:04:22](#)

روى البخاري ومسلم تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى اذا اشتكى قرأ المعوذتين. ونفت ومسح بهما على نفسه. فلما اشتد مرضه. كنت اقرأ وامسح بيديه عليه - [00:04:42](#)

وجاء بركتها من شدة التعب الرسول كان تقرأ عليه عائشة تقرأ في ايديه هو تجمع يديه وتقرأ. هو كان يقرأ في يديه وينفث ويمسح بهما. يقرأ معوذتين. اشتد وجعه. فبقت عائشة رضي الله عنها تجمع يديه وتقرأ فيهما وتمسح بيديه مش بايديه - [00:05:12](#)

فيها لان يديه ابرك من يدي عائشة رضي الله تعالى عنه. والحديث في الصحيحين فلا جدال ولا كلام في قرآنية قل اعوذ برب الفلق ثابتة في المصحف ولا نزاع في هذا. يقول بقى المخبولون ما يقولون اتكلموا فيما يتكلمون هذا شيء لا يعنيه. قل - [00:05:44](#)

رب الفلق العوذ اللجؤ اعوذ عودا ايحتني والجا لجوء الى رب الفلق احتمي برب الفلق. وهل رب العالمين موصوف بهذه الصفة فقط؟ فهو رب العالمين ورب السماوات والارض. ورب جبريل وميكائيل ورب محمد صفات لا تحصى - [00:06:11](#)

كما ان اسمائه سبحانه وتعالى لا تحصى فلمازا برب الفلق لمازا برب الفلق حتى قل اعوذ برب العالمين تشمل قل اعوذ برب الخالق

خلق كل شيء بما فيها الفلق الفلق الصبح - 00:06:41

الفلق معناه الصبح والفلق قيل ايضاً كل شيء انفلق عن شيء النبات الحب والنوى ينفلق عن نبات. الليل ينفلق عن صبح يطلع الصبح ينفلق الليل ويطلع الصبح الارحام تنفلق وتخرج الاولاد. السحاب ينفلق وينزل الماء - 00:07:05

ان الله فالق الحب والنوى. يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون؟ فالق الاصباح الفلق الصبح فلق الليل وخرج الصبح. اعوذ برب الفلق الذي فلق الليل هذا. والليل مظنة - 00:07:38

السوء والشر الليل مزنة انتشار الخبساء والسحرة وقلة المغيذين وبطء النجدة الليل كله في هذا فيه. اعوذ برب الفلق من شر ما خلق من شر ما خلق كل شيء ربنا سبحانه وتعالى هو الذي خلقه - 00:08:09

هكذا على العموم من شر ما خلق هل كل شيء خلقه الله شر؟ لا فيه خير وفيه شر من شر ما خلق من شر جميع المخلوقات بما فيها نفسي بما فيها نفسي - 00:08:42

من شر ما خلق في نفسي. اول حاجة ان النفس لامارة بالسوء. الا ما ربي وفي خطبة الحاجة عند ابن ماجة ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. هكذا في خطبة الحاج ورد عن الرسول عليه السلام - 00:09:06

ونعوذ بالله من شرور انفسنا. يبقى وانت بتقول اعوذ قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق اي من شر ما خلق في نفسك من شر. نفسك الامارة بالسوء وتستعيز منها. تستعيز من سوء - 00:09:33

بالله سبحانه وتعالى. من شر ما خلق من شر الانس من شر الجان من شر الحيوان من شر المال من شر ما خلق وكل شيء سوى الله مخلوق لان المعتزل يقول لك ازاى يعني هو ربنا يبقى ربنا ما خلق الشر - 00:09:53

يبقى خلق الشر ويأمر بالاستعانة مني ما هو مش هو اللي خلقه. امال مين اللي خالق الشغل ومين اللي خلق الخير؟ ما في شيء اصلا سوى الله الا وهو مخلوق خير مخلوق شر مخلوق طاعة - 00:10:17

معصية مخلوقة. قال عز اسمه والله خلقكم وما تعملون كل اللي بتعملوه الله خالق كل شيء ما في شيء الا وهو مخلوق. طالما سوى الله فهو مخلوق. شر المخلوق اي مخلوق - 00:10:33

وفاعله مخلوق والخير مخلوق وفاعله مخلوق. الله خالق كل شيء قل اعوذ برب الفلق احتمي ربي الفلق ربي ما كل شيء فلقه رب الصبح من شر ما خلق هكذا على العموم تشمل شر كل ذي شر. ثم فصل - 00:10:58

او ده العام وعطف على العام خواص. من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب. طب ما هو ده مخلوق ومن شر النفاثات في العقد مخلوق. ومن شر حاسد اذا - 00:11:27

حسد مخلوق. يبقى ثلاثة خاص معطوفين على العام من شر ما خلق فمن شر غاسق اذا وقب. الغاسق الليل عائشة رضي الله عنها تقول اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ونظر الى القمر وقال استعيزي بالله من شر هذا - 00:11:44

هذا هو الغاسق اذا وقب يقصد ان القمر اية الليل القمر اية الليل استعيزي بالله من شر هذا الليل اللي ايتوا هذا القمر ومن شر غاسق اذا وقب. وقب يعني دخل الليل يعني ايه؟ دخل بظلامه في كل شيء. دخل الاراضي - 00:12:08

دخل المزارع دخل البيوت دخل كل حاجة بظلامه اظلم كل شيء الليل دخل بظلامه فكل شيء بقى ناهيك بقى عن مسألة النور والاضاءة والاضاءة اللي من العصر بتنور لا لا هو الليل ليل - 00:12:40

لو الدنيا كلها مكهربة والدنيا كلها منورة. وما انتش حاسس بالليل اصلا جه ولا ما جاش. لا هو الغاسق وقب الليل دخل وملأ الوجود بظلامه. ودخل كل شيء. ومن شر غاسق - 00:12:58

اذا وقب قل للمخلوق والظلمة اللي فيه مخلوقة ووقت دخوله في كل شيء مخلوق الدخول نفسه والحركة نفسها لان الليل ما يجريش على الحتت ويسيب حتت بيدخل في كل حاجة - 00:13:18

من شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد والنفاسات اعم من النفاثين ان النفاسات ساحرات والسحرات كثر في رجال بيصحوا وفي رجال يبقى ومن شر النفاثات في العقد. ايش العقد؟ عقد السحر - 00:13:35

يربطوها وينفخ فيها او النساء يعقدوا العقد وينفخن فيها. سحر يبقى شغل السحر عافانا الله واياكم ومن شر النفاثات في العقد.

والنفاسات والنفاسين نالوا رسول الله باذاهم بالصورة مكية وقيل مدنية - [00:13:58](#)

مكيا وقيل مدنيا بقولين موجودين في الصورة يعني لكن الرسول عليه الصلاة والسلام اصابه نفث النفاسين في المدينة عن عائشة

رضي الله عنها فيما رواه البخاري وغيره قالت سحر النبي - [00:14:30](#)

صلى الله عليه وسلم حتى كأنه كان يخيل اليه انه يأتي النساء ولا يأتيهن ثم قال يا عائشة أرأيت ان الله افتاني فيما استفتيته جاء

رجلان في المنام لهبة كانه سأل الله واستغاث بالله واستعاذ بالله فالله سبحانه وتعالى قال له مشكلتك اهيت وحلها واحد منك -

[00:14:49](#)

افتاني فيما استفتيته فيه جاء رجلان فجلس احدهما عند رأسي والاخر عند رجلي. فقال الذي عند رأسي الذي عند رجلي ما وجعه او

ما به؟ قال مطبوق. قال ومن طبه؟ قال لبيد بن الاعصم - [00:15:21](#)

قال واين؟ قال وفي اي شيء؟ قال في مشط ومشاقة في جوف اين الكلام ده؟ قال في جف. طلعة ذكر تحت رعوفه في بئر ذروة

لبيدي بن الاعصم هذا جاء وصفه في الحديث حليف لليهود. وكان منافقا - [00:15:48](#)

حليف بجاهود بني زريق وكان منافقا. شف بقى السحر جاي منين. اليهود ورجالتهم الازى بيحي من مين اليهود والنسخة المكررة من

اليهود في بلاد المسلمين وفي نسخة في صورة طبق الاصل منهم - [00:16:20](#)

وفي كل بلاد المسلمين مش هنا يعني كل بلاد المسلمين نسخة لبيد بن الاعصم منافق فعل الراجل محسوب على المسلمين حليف

لليهود منافقا بيعمل ايه؟ يريد ان يقتل النبي صلى الله عليه وسلم سحرا - [00:16:43](#)

سحرا والتانيين يريدوا ان يقتلوه ليلة العقبة. ويليهود بالسم او بالصخرة. فانا بقول لك نسخة في بلاد المسلمين نسخ مكررة زي ما

دول يريدوا ان يتخلصوا منه برضو. زي ما دول يريدوا ان يتخلصوا من اتباعه. هؤلاء يريدون ان يتخلصوا. ما في - [00:17:05](#)

ما في فرق تشابهت قلوبهم فالرسول نايم وعمال يسمع الحوار بين اللي عند رأسه لعله جبريل واللي عند رجليه لعله ميكائيل

وبيكلموا بعض. به ايه انه مغضوب مين اللي طبه؟ مين اللي سحره؟ قال له فلان. بالاسم كده - [00:17:33](#)

في انه حنة او في ايه؟ قال له في مشط ومشاقة في انه حنة؟ قال له في جف طلعة ذكر تحت رؤوفة في بئر زارون. كل الكلام

ده رسول عبده - [00:17:58](#)

الحاجات دي كلها فيقول فاتيت يقول لعائشة فاتيت البئر فاذا ماؤها كنفاعة الحناء. بئر طبعها ما حدش يشرب منها. ما هو البئر كل ما

تاخذ منها تتجدد ميتها وتبقى حلوة وعذبة - [00:18:13](#)

وباردة وجميلة. قالوا قاعة الحناء حنة او منقوعة واذا نخلها كرؤوس الشياطين النخل اللي طالع حوالها كده مش نخ كرؤوس

الشياطين واستخرجوا السحر السيدة عائشة بتقول له يعني مكان تنشرت يعني قال لها انا لا احب ان اثير على الناس شرا الله

سبحانه وتعالى عافاني. وخرج السحر ونشط الرسول - [00:18:31](#)

مما به سحر النبي لا يعيب النبي في شيء وليس مدخل لاي صعلوك او خسيس او خبيث يتكلم فيه. كل ما كان يصيبه انه كان يخيل

اليه انه اتى النساء ولم يأتتهن. في رواية اخرى ان استمر هذا الستة - [00:19:05](#)

يتخيل انه اتى النساء ولم يأتتهن. قال له جامع ولم يجامع. بس. انما قال قولا ثم مراجع فيه وقال معلش انا ما كنتش واخذ بالي انا

نسيت لا خدوا دي لا بلاش دي صلى صلاة - [00:19:31](#)

وهو واقف يصلي دخل البقرة في آل عمران في الانعام في الاعراف والناس تقول ايه ده؟ احنا مش حافظين كده ايه اللي جرى؟ يا

رسول الله حصل تداخل في القرآن ولا ايه؟ ابداء. كلامه محكم. افعاله محكمة - [00:19:52](#)

الامر خاص جدا. وفيين؟ في بيته. وفي اي شيء؟ في مسألة المعاشرة وفقط مش مسلا شايف دي مسلا عائشة هي عائشة شايفها

سودا؟ ابداء هي عائشة وهزه ليلة عائشة ولا يخفى عليه ذلك. هزه ليلة سوداء ولا يختلف ولا يختلط عليه الامر ان - [00:20:13](#)

موضوع خاص جدا هل اتى النساء او لم يأتتهن؟ بس. موضوع خاص به. علاقة له علاقة بالدعوة؟ ابداء لاحظ المسلمون شيئا ابداء والله

ولا اي هفوة في اي كلمة او فعل. ما فعل فعلا وتراجع عنه. ما قال قولاً وتراجع عنه ابدأ - [00:20:45](#)

ولا لاحظ المسلمون عليه شيئاً من هذا. انما الموضوع منتهى حتى نساؤه حتى نساؤه لم يلاحظوا علي الا هذا الملحظ فقط ما حصل ربكة في النفقة او المبيت او تقسيم الليالي او او كل ما هنالك امر خاص بيتخيل انه اتى النساء - [00:21:11](#)

ولم يأتيني ولله الحكمة في هذا يا اخواننا لان ده رسول وبشر. وعشان الناس ما تعبدوش. يصيب ما اصابنا. قل انما انا بشر مثلكم يوحى اليه السحر نوع من المرض - [00:21:38](#)

يصيبه لانه بشر. ولو انه صلى الله عليه وسلم لو فوق فوق مستوى الامراض الناس تعبدوا الناس تعبدوا. انما لما يلاقوا الرسول زيهما تماماً الفرق بينهم وبينه ايه الوحي بياكل زي ما بياكلوا. ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. بيتعب زي ما بيتعبوا.

بيمرض زي ما بيمرضوا. بيعطش كم عطشه. يتعب كما - [00:21:56](#)

فتعبوا يحفر معهم في الخندق ويعرق والتراب يبجي عليه. طب ما التراب يقول انا مش هاجي على الرسول. الرسول يحفر الخندق في سبيل الله الدنيا العفرة تروح على الصحابة والرسول ما يجيش عليه تراب. مسلاً يعني. التراب يحترم الرسول. وما يجيش ابدأ.

ويلزق في جسمه - [00:22:20](#)

في جسمي وجلد وجلد بطنه يسود من التراب اللي عليه. وكله شايفه لانه بشر لانه لو كان منزّه عن هذه الامور هيعبد. هيعبد من دون الله. هيعبدوه. انما زي ما النص قال قل انما - [00:22:40](#)

بشر مثلكم يوحى اليه. انما الحكم اله واحد فلما سحر النبي صلى الله عليه وسلم وحصل ما حصل وجاله جبريل كما يقول ابن كسير يقول له يعني اشتكيت انت تعبان؟ قال له نعم - [00:22:59](#)

قال بسم الله ارقيك من كل داء يؤذيك ومن شر كل عين وحاسد الله يشفيك. الحديث عند مسلم وغيره. يرقيه جبريل عليه الصلاة والسلام ومن شر حاسد اذا حسد - [00:23:15](#)

الحاسد او الحسد عموماً تمنى زوال النعمة من شر النفاسات في العقد خلاص عرفنا ده السحر وده النبي اصاب النبي والسحرة دول شغلهم بالليل غالباً يعني هم يشتغلوا بالليل وبالنهاري دلوقتي بس شغلهم بالليل يعني - [00:23:38](#)

شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد والحاسد معروف. ربط الربط ما بين الحسد والسحر لان الاثنين دول يعني اقل شيء يربطهما الخفاء الاثنين بيتنموا في الخفاء والاثنين فيهم اذى - [00:23:59](#)

السحر والحسد والاثنين خفيان ما يزهروش ومن شر حاسد اذا حسد. مين الحاسد بقى وايه هو الحسد؟ الحسد طمني زوال النعمة. عن المحسود. يبقى نعمة موجودة والانسان بيتمنى او نعمة متوقعة وتمنى زوالها - [00:24:20](#)

فين النص بيقول لنا بقى من شر حاسد اذا حسد. حسد على ايه ايه هو الشيء المحسود عليه؟ تجد بقى الاشياء المحسود عليها يجي لها زكر في مواضع تانية. منها مسلاً ود كثير - [00:24:50](#)

من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفاراً حسداً من عند انفسهم. وقوله تعالى وان كادوا الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم. قال بعض اهل التفسير لما الرسول بعس ومش مش عارفين يعملوا فيه حاجة قالوا ما تشوفوا لنا واحد من الخبراء في الحسد يخبطوا لنا عين. ونرتاح منه - [00:25:06](#)

ما قصرش فيه حاجة صلوات الله وسلامه عليه شر حاسد اذا حسد يبقى الحسد تمنى زوال النعمة عن المحسود نعمة موجودة. او نعمة متوقعة كما في سورة الفتح لما المنافقين عاوزين يخرجوا وياخدوا غنائم في خيبر والحتت دي. وغنائم خيبر خاصة باللي حضر صلح الحديبية - [00:25:36](#)

فبيقولوا للمسلمين ايه بقى يعني هم عاوزين يخرجوا والمسلمون لا ما جوش معنا لان لو جيتوا حتى كمان لو جيتوا مش هتاخدوا من غنائم خيبر لان غنائم خيبر بمن حضر صلح الحديبية - [00:26:12](#)

ام يقولون بل تحسدونا بل كانوا لا يفقهون الا قليلاً. يعني نعمة متوقعة اللي هي الغنائم اللي لسه هتيجي قالوا انتم بتحسدونا عليها. بتحسدونا عليها. فيبقى في حسد على شيء متوقع - [00:26:29](#)

الحاسد يحسد ما يراه وما لا يراه الحاسب يبيحسد اللي شايفه واللي مش شايفه. زي الاية دي اية سورة الفاتحة الغنائم لسه ما جاتش ده لسه هيبقى فيه غلايم. يبقى نعمة متوقعة - [00:26:47](#)

ام تحشدوننا على لسه هيجي يبقى بيحصد ما يراه وما لا يراه والحاسد والعائن اخوات. العائن اللي بيصيب بعينه. وبرضو الحاسد نفس الكلام. بس الحاسد يحسد ما يرى وما لا يرى. والعائن يصيب ما يراه - [00:27:09](#)

الشيء اللي هو شايفه بيصيبه. اذا كان مصاب بهذا الداء يعني بداء العين وهذا يسمى حاسد وفعله حسد حسد والتاني عائن وفعله عالة عال فلان يعني اصابه بعينه اصابه بعينه - [00:27:33](#)

وقد يصيب الحاسد والعائن انسانا لا يحب ان يؤذيه ممكن يكون ابنه يحسد ابنه او يعني يؤذي بعينه ابنه او زوجته او اخاه هو ما ما يريد لكن يعمل هذا - [00:27:56](#)

عن ابي امامة ابن سهل ابن حنيف او سهل ابن الاحنف قال اغتسل ابي اغتسل ابي فخلع الجبة فكان معه عامر بن ربيعة فقال عامر لم اري اليوم ولا جلد مخبأة - [00:28:26](#)

او جلد عازراء فلبط سهل في الماء ولم يخرج فزهبوا الى رسول الله قالوا ان سهل لم يرح معك يا رسول الله مرض في الماء ولا مش قادر يخرج. فقال تهمون من؟ قال قالوا كان معه عامر بن ربيعة وقال كذا وكذا - [00:28:50](#)

فغضب النبي صلى الله عليه وسلم. استدعى عامرا وغضب وقال على ما يقتل احكم اخاه على ما يقتل احكم اخاه الا بركت عليه؟ توضحاً له الا بركت؟ يعني قلت اللهم بارك. اللهم بارك له - [00:29:17](#)

توضاً له فطبعاً لازم يسمع الاب توضاً غسل يديه ومرفقيه وركبتيه ورجليه وداخلة الازار من تحت تحت قدم كل هذا ووضعه في اناء الوضوء ماء الوضوء هذا لم ينزل على الارض وضع في اناء وجيء بالاناء وسكب الاناء على - [00:29:48](#)

سهل ابن الاحنف هذا وكفيه الاناء من الخلف. فقام سهل كانما نشط من عقال وسار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عائن عائن يعني ايه؟ اصاب بعينه اصاب بعينه. والعين دي يا اخواننا تصيب الحجر - [00:30:16](#)

وتصيب الشجر وتصيب البشر. والنبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عند مسلم وغيره العين حق ولو كان الشيء سابق القدر سبقته العين. واذا استغسلتم فاغسلوا واذا استغسلتم فاغسلوا. يعني اذا طلب منكم الوضوء - [00:30:45](#)

والاغتسال لانقاذ المحسود افعلوا هذا طبعاً الكبر اللي عندنا يا اخواننا مش ممكن. انسان مشهور بالحسد. وحسد شيء. او هو عائن يصيب بعينه اشياء ما يجي تقول له مستحيل مع ان الرسول يقول اهو يقول واذا استغسلتم فاغسلوا. لو طلب منكم اتوضاً يا فلان هات لنا شوية ميه من - [00:31:16](#)

جوعك مش مية بول مية وضوءك. نكبهم على المحسود. والمحسود مين؟ واحسده على ايه هو في ايه عشان احسده ده مفهوم الحسد تمنى زوال النعمة والعائن ايضاً يصيب بعينه. طب ليه؟ ليه؟ ليه؟ ما هي اسباب الحسد اصلاً؟ اسباب الحسد - [00:31:47](#)

اسباب الحسد اعجاب الحاسد بنفسه واستكثار النعمة على المحسود بيزدري المحسود. هو مين ده عشان يبقى كده؟ واد مسلاً تفوق في الكلية ولا تفوق في السانوي. ايه الواد ده الواد ده هو - [00:32:12](#)

الواد المجفر دهو يجيب المجموع ده كله والعيال ولادنا اللي متربيين عالياً اذا ده بيحجب المجموع ده. ده يتفوق ده يبقى كذا يزدريه ويستكثر عليه النعمة. ويرى نفسه هم دول السببين بتوع الحسد - [00:32:34](#)

ودول هو دول السببين لاول معصية في السماء بالحسد واول معصية في الارض دي الحسنة ابليس نفس الكلام شاف نفسه وازدري ادم استكثر عليه النعمة مخلوق بيد الله الملائكة هتسجد له - [00:33:03](#)

هيبقى خليفة امال احنا قاعدين نعمل ايه؟ ده كلام ابليس لنفسه ايه ده ايه ادم ده يعني؟ ايه حنة الطينة هي عمل ده كله حنة طينة له الفضل له مين هو ادم ده؟ هذا هو الحسد. فازدراه ورأى نفسه - [00:33:23](#)

شيئاً. دي اول معصية في السماء. لان دي قبل اكل ادم من الشجرة عدم سجود ده قبل الاكل من الشرب. اول معصية في السماء. واول معصية في الارض برضو بالحسد - [00:33:43](#)

قابيل يحشد اخاه استكثر عليه النعمة هياخذ الجميلة وياخذ الجميلة دي ما خدهاش انا ليه؟ قال ما هي نصيبه وقدره ورزقه وده الشرع المعمول به. هي اختك واخته. انما مش بتاعتك لكن بتاعته - [00:34:00](#)

هو الحسن يبقى الازدراء وان يرى الحاسد نفسه ايه اللي بيحصل بقى؟ اسرار ما لها تفسير ما لها تفسير والسحر برضو ايه اللي بيحصل فيه؟ ما تعرفش هو اه متعلم حركات واعمال ويربط ويفك ويقول ويعيد ويقوم ويقعد. برضه ايه اللي بيحصل؟ ما تعرفش - [00:34:19](#)

حاجات خفية. فعلشان كده الحاجات الخفية دي المقاومة الظاهرية ما تعرفش. يعني ما تقدرش تضربه مسلا بسكين ما بتعرفش تضربه بعصاية هتوقف الحاجات دي ازاي؟ فمش هيوقفها اللي القادر على الخفي والمعلن. ومين - [00:34:49](#)

سبحانه وتعالى. انما الحاجات المعلنة عاوز يضربك بتمسك ايده بتضربه بحاجة زي اللي بيضربك بها مسلا. انما هتعمل فيه ايه؟ ونفس الكلام الحاسد. ايه اللي بيطلع من قلب الحاسد؟ وياه اللي بيطلع من عين العائن برضو - [00:35:09](#)

وما انتاش عارف الشعة وارد ايه اللي بيطلع بالزبط ما احنا مسلا في اشعة اكس دلوقتي تبص تلاقيها بيطلع من الجهاز وتخش وتعدي من العضم وتعدي من اللحم وتعدي من وتصوروا لك الجسم كله. الاشعة تفضل ماشية ما يوقفهاش الا الرصاص - [00:35:29](#)

الرصاص اللي بيوقفها لان هو طبيعته كده كسافته كده الرصاص اللي يوقف الاشعة دي. انما بتنقد وتصور وتجيب لك كل حاجة. ايه اللي بيطلع بقى من عند الحاسد اكس ولا اكسين ولا الله اعلم المهم ان فيه حاجة طالعة - [00:35:53](#)

طالعة وعلى يريد ان يصيبه فتصيبه. كما قال صلى الله عليه وسلم العين تدخل وتدخل الرجل القبر والجمل القدرة رجل يبقى حلو كدهوت وماشي في امان الله والعين هوب شوية وجع هوب هوب مات ادفن الله الله الله - [00:36:11](#)

بالعين؟ ايوة بالعين والجمل يبقى ده من المعاش وما حدش عارف يمسكه. وفجأة اهو بركة الجمل هوب انتحر الجمل هوب ضع قرم في القدرة ده لسه كامل الحاسد العين حق. ولو كان شيه سابق القدر لسبقته العين - [00:36:37](#)

بس طبعا ما فيش حاجة سابقة القدر لان كل شيه مقدر بامر الله وقبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة الحاسد يا اخوانا ان اراد علاجا ان اراد ان اراد علاجا علاجه موجود - [00:36:59](#)

اول شيه العلم ثاني شيه العمل. العلم ان يعلم ان كل شيه بقدر الله وبامر الله. النعمة دي بقدر الله. طب مش عجباني يبقى انا معترض على ما قدره الله لهذا الانسان - [00:37:18](#)

ليه؟ لان ربنا قسم المعايش بين الناس. قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات يبقى قسمة ربنا مش عاجباك. ايها الحاسد يعني مش عاجباك قسمة ربنا - [00:37:37](#)

فانت اول حاجة تعلم اللي انت بتعمله ده كفر بالقدر. كفر بالقضاء. ان قسمة ربنا اقبلها. فلان تفوق عليك كزا ما انت برضو هتلاقي نفسك متفوق عليه في حاجات تانية. يعني هو سبقك وانت سبقه برضو. فتؤمن بالقدر. وان ربنا قسم المعالي - [00:37:54](#)

بين الناس تعلم هذا والعمل بقى في مرة نفسك كل ما تلاقي انسان انت بتستكثر عليه النعمة ضرك اللهم بارك له اللهم بارك له مش قادر نفسي مش قادرة امال هتتعالج ازاي؟ لازم تقول كده - [00:38:14](#)

تعود نفسك اللهم بارك له اللهم بارك له. شف النعمة الله اكبر. الله اكبر. تكبر. تكبر. الله اكبر. ده العمل بقى. ده العمل يبقى الاول تؤمن بان الله قسم المعايش. ادى ده علم وادى ده مال وادى ده ولد وادى ده سلطة وادى كزا وادى كزا - [00:38:33](#)

المعايش فتؤمن بالقدر ثاني حاجة تمرن نفسك بقى الامارة بالسوء دي اللي احنا قلنا في الاول قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. طب ما هي نفس الحاسد نفس شريرة - [00:38:53](#)

نفس شريرة يبقى تستعيز بالله من شرها. عشان تتخلص من شرها. تبارك على النعمة اللي انت شايفها تكبر عليها انت بتزدرية حاسس انه اقل منك وليه يكون كده؟ طب اعمل ايه في النفس دي؟ تواضع له اخدمه - [00:39:09](#)

حاول تكسر نفسك له ما انت بتزدرية اصلا تزدرية عمر بن الخطاب يا اخي في يوم نفسه اعجبته اعجبته شايف نفسه امير المؤمنين وبينهي كلمة كلمته الكلام ده كله وكله بيسمع ويطيع لامير المؤمنين ويبقي شرع الله في الارض - [00:39:30](#)

اغتر يعني نفسه عجبته يعمل فيها ايه؟ جمع الناس وخطبهم ما قالش فيها حاجة تفيد الناس. خالص. كل الكلام على نفسي. انا كنت صفتي وكنت بيجيب الماضي. والماضي ايه بقى - [00:39:48](#)

الواد اللي ما يشرفش الماضي اللي ما يشرفش كنت بعمل كذا وكنت بعمل كذا. وانا صفتي كذا. وانا نعت كذا. الله الله! بعد ما اخلص قولوا لي يا امير المؤمنين. دي خطبة؟ ده - [00:40:04](#)

تجمع الناس له قال اعجبنتي نفسي فاردت ان ازلها اعلمها الادب وازكرها بالماضي الوحش بتاعها. لان هي دلوقتي معجبة. فالحاسد يا اخواننا اللي هو عاوز يعالج نفسه لما تلاقي فيه انسان انت بتزدرية وحاسس ان هو اقل منك وبتحسده على اللي هو فيه حاول تخدمه تقرب منه. خدمة يعني زل نفسك - [00:40:16](#)

مش من باب العبودية لا يعني حكمة عشان ما هو انت اصلا بتزدرية. فحاول ترفعه مسل هذه الامور يا اخواننا يجب ان تراعى في حياتنا العملية اليومية ومن شر حاسد اذا حسد. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - [00:40:41](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. ذكر الشنقيطي مسألة طيبة في مسألة العائن والحاسد نقلنا عن ابن بطال من شراح حديث النبي صلى الله عليه وسلم. بيقول العائن والحاسد اللي هو بيصيب بعينه يعني والحاسد ده. قال - [00:41:00](#)

الا ولي امر المؤمنين ان يمنع مخالطته للناس. راجل اشتهر بالشهرة او امرأة. اشتهر او اشتهر بانه عائم الحاجة اللي يشوفها بسم الله ما شاء الله يخلص عليها واشتهد بكده - [00:41:21](#)

وكل مش بيشكو منه على ولي امر المؤمنين ان يحدد اقامته جبريا ما يطلعش برة من بيته ما يطلعش برة بالبيت مش هقول لك حطه في السجن يحبسه في بيته - [00:41:44](#)

طب الراجل يروح شغله فين؟ قال لك ياخذ من بيت المال ما يشتغلش وهيحدد به الشغل رايح شغله بيجري على عياله لا خليك قاعد في بيتك وهنصرف لك من بيت المال - [00:41:59](#)

اللي يكفيك انت وعيالك وما تخرجش لا الناس تشوفك ولا تشوفهم وده رأي معتبر لاهل العلم. وقال لعمر عمر حدد اقامة المجزوم. المجزوم منع عمر. هل يخالط الناس حتى لا يعدي الناس - [00:42:13](#)

وقالوا ان العائن اخطر من المجزوم. العائن اخطر من المجزوم. رأي معتبر والله وجدير بالتطبيق بس فين جدير بان يفعل هذا ومن شر حاسد اذا حسد. تجد قلنا اني قل اعوز برب الفلق من شر ما خلق دعاء. وبعدين من شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حسد. طب ليه كلمة من - [00:42:35](#)

جملة مين شر؟ مين شر؟ مين شر؟ لان كل حاجة من دول مصيبة قائمة بزاتها ما كنا ممكن من شر ما خلق والنفاسات في العقد وحاسد اذا حسد غاسق اذا وقب والنفاسات في العقد وحاسد كده من غير من شر من شر. لان كل حاجة من دول - [00:43:05](#)

اضطر قائم بزاته لها شر قائم بزاته. الاستعاذة لا تكون الا بالله يا اخواني اوعى تستعيز بحد قبل اي غير الله قل اعوذ برب الفلق بس ليس باي شيء اخر. لذلك كان اهل الشرك يستعيزون بغير الله - [00:43:27](#)

يزدادوا هم وغم في صورة الجن قوله تبارك وتعالى وانه كان رجال من الانس يعوزون برجال من الجن فزادوهم رهقا. بدل ما ينقزوهم عزبوهم كان يخون جم وهم مسافرين هيببتوا الليلة دي في الوادي. فطبعوا الوادي ده هم عارفين ان فيه جن واحنا برضه عارفين ان فيه جن. يقوم يقول ايه؟ نعوذ - [00:43:49](#)

سيدي الوادي على ان الوادي دعو له كبير. وكل حنة لها كبير من كل المخلوقات كده الغابة لها كبير والجن لهم كبار برضه والانس وكده نعوذ بسيد الوادي كبير الجن اللي في الوادي ده من سفهائه. من السفهاء الصغيرين البلطجية الصغيرين - [00:44:17](#)

احنا نحتمي بمين؟ نحتمي بالبلطجي الكبير الكلام ده بيقولوه على ان الجن سمعهم وايه وهينفز طلبهم نعوذ بسيد الوالي من سفهائه فيحصل ايه؟ يقوم سيد الوادي يسلط الايه؟ العيال عليهم. لان هو هو بلطجي وهم - [00:44:40](#)

لكن لما تيجي تستعيز بالله تستعيز بالله في اي موطن تستعيز بالله قل اعوذ برب الفلق. من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد - [00:45:04](#)

ومن شر حاسد اذا حسد نسأل الله العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء. فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره. اللهم - 00:45:26

اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا. احفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعدائنا امين امين صلي الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:45:49

اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة - 00:46:09